قضية بيت المقدس وفلسطين

ويبقى الأثر 4 | 31. مذكرات أحمد جبريل.. مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخوص يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذها ويبقى الاثر مرحبا بك من جديد استاذ محمد الهامي في هذا الموسم الرابع والحلقة الثالثة عشر من ويبقى الاثر. حياكم الله شيخ عبد الله - 00:00:00

بارك الله فيك وجزاك خيرا. معنا في هذه الحلقة اه ايضا اه احد اه اه قيادات المقاومة الفلسطينية وهو احمد جبريل. نعم. نريد ان نقف عن شيء من سيرته او من مذكراته والتعريف بها اولا - 00:00:42

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. مم اه طبعا احمد جبريل هو اه اسمه معروف في تاريخ المقاومة الفلسطينية لانه كان اه مؤسس وزعيم الجبهة الشعبية القيادة العامة. نعم - 00:01:01

الجبهة الشعبية القيادة العامة هو هذا آآ اسم التنظيم بعد انفكاكه عن آآ الجبهة الشعبية. نعم والجبهة الشعبية كان آآ هو نتيجة اتحاد بين التنظيم الذي اسسه احمد جبريل كان يسميه جبهة تحرير جبهة التحرير الفلسطينية. نعم - 00:01:17

مع مجموعة القوميين والمركسيين اه شباب الثأر اللي هو كانوا بزعامة جورج حبش وديع حداد. نعم. فساعة اذن اه تحت هذا العنوان اللي هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ثم وقع بينهم - 00:01:36

فيما بعد الانفصال ما بين يعني التيار الماركسي الليني الذي آآ ينظر للقضايا يعني ينظر للامور بهذا الاعتبار الطبقي والثوري. نعم. وبينه هو الذي كان آآ او يعني آآ يتخذ النهج القومي - 00:01:51

فحصل وقع بينهم التضارب في انه هذا التيار اليساري الموركسي يهاجم القيادات العربية مثل جمال عبدالناصر مسلا بينما هم كانوا يتشبثون بهذه القيادات على الاقل باعتبارها تمثل غطاء لهم باعتبارهم قوميين. نعم. فيعني ده كده في ايجاز موضوع الجبهة الشعبية القيادة - 00:02:14

ما هو اصله طبعا ولد في آآ قرية تابعة ليفا سنة تمانية وتلاتين. نعم هذه القرية نزحت مع النكبة الى سوريا آآ استقروا في القنيطرة. القنيطرة في يعني في الجولان. نعم. ولانه كان خاله في ذلك الوقت آآ كان وزير الداخلية السورية كان اسمه - 00:02:34

كوبري العسلي وبعد كده تولى رئاسة الوزراء فهو منحهم الجنسية السورية طبعا احمد جبريل يعني ما اهمية مذكراته؟ مم اهمية مذكراته تنبع من اكثر من جهة اولا هو كان رجلا آآ صحيح هو ولد واحد على بقية آآ يعني اخواته كانوا اناثا - 00:02:53

الا انه اراد ان آآ يدرس يدخل الجيش. يعني مع انه غير ملزم بدخول الجيش باعتباره ولد وحيد. الا انه اصر على دخول الجيش واخفى رغبته هذه عن اهله. وآآ - 00:03:16

التحق فعلا بالجيش بالكلية الحربية في مصر وبعدين التحق فيه خدم في الجيش السوري. وفي اثناء هذه الفترة كون بذرة التنظيم السري اللي هو جبهة التحرير الفلسطينية. مم فبهذه الفكرة والخبرة العسكرية - 00:03:26

كان آآ يعني كان يمثل الحاجة التي احتاجت اليها حركة فتح. انت لو تنظر الى جهة حركة فتح هتلاقي حركة فتح من مؤسسوها ياسر عرفات مهندس مدني. نعم. آآ صلاح خلف مدرس ابو اياد. مم. مدرس خليل الوزير نفس الكلام يعني آآ كان - 00:03:43

الذين اسسوا فتح كانوا من المدنيين. نعم لكن هو هذا الرجل باعتبار انه كانت له خبرة عسكرية وباعتبار تنظيمه كان من العسكريين بالاساس فهذه الحاجة التي نشأت بين حركة فتح وبين الجبهة الشعبية - 00:04:04

مثلت التقائهما آآ وبعد ذلك يعني التحالف الذي كان موجودا ثم بعد ذلك انفض هذا التحالف. سرح من الجيش السوري بسبب سرح من الجيش السوري مع انقلاب البعث يعني في ايام امين الحافظ مع انقلاب حزب البعس لانه انت تعرف الانقلابات السورية وبالزات انقلاب حزب البعس بدأ في ما سماه - 00:04:20

تطهير تطهير الجيش من اي عنصر لا يكون مواليا آآ تمام الولاء لحزب البعث. نعم. فاي شخصية كانت تظهر منها يعني قوة الشخصية او او حتى يعني يمكن ان يقوم باعمال آآ مختلفة لانه العسكري المنقلب ده اخوف ما يخاف منه وجود عسكري اخر - 00:04:40

طموح في الجيش. نعم. فهو سرح في هذه الفترة. نعم اه قصدي اقول يعني تسريحه من الجيش السوري لم تكن له علاقة بالقضية الفلسطينية. نعم. نعم فهنا يعني بهذا الشكل انه كان عسكريا - 00:05:00

واسس تنظيما عسكريا كان موجود في سوريا والتحق بتحالف مع حركة فتح ثم انفصل عنها فنستطيع ان نقول انه اهمية شهادة احمد جبريل او مذكرات احمد جبريل في انه يمثل الصورة الاخرى من المقاومة التي احب - 00:05:14

ان اسميها المقاومة العلمانية فترة الستينات والسبعينات هذه المقاومة التي كان يبديها الشعب الفلسطيني لظروف شرحناها قبل ذلك. نعم. كانت مقاومة علمانية. ففي خط هو خط حركة فتح اللي هو شايف انه القضية قضية وطنية علمانية. احنا بنقبل معنا مسلم وغير مسلم. آآ مهما كانت افكاره. المهم يبقى - 00:05:33

وموجود في هذه القضية تحت هذا الغطاء الوطني. نعم. العلماني طبعا. نعم هذه هذا هو القسم الثاني اللي هو الذي يمثله الجبهة الشعبية اللي هو القسم الذي فيه نوازع قومية ونوازع يسارية. هم - 00:05:59

فهذه صورة اخرى مختلفة عن صورة حركة فتح. وكذلك طبعا مختلفة عن الصورة التي تقدمها المقاومة الاسلامية التي كانت موجودة قبل النكبة اللي هي حركة امين الحسيني ومن بعده. ثم وجدت مرة اخرى مع مطلع الثمانينات والتي انتهت الى حركة حماس. هم. يعني تستطيع ان - 00:06:14

وجه اخر واختلاف اخر ربما انه كان اداة في النظام السوري. اه. وكانت له مواقف اه يعني نعم اه شائنة جدا. هو طبعا آآ انا الان حين اتكلم عن اهمية مزكراته فبقول انها بتدينا صورة اخرى غير الصورة. مم. التي نستطلعها من قيادات فتح ومن الاسلاميين. مم. تمام؟ فهو اتجاه يعني - 00:06:34

فترة المقاومة العلمانية كان لها اتجاهين. اتجاه فتح واتجاه اليساري اللي هو تمسله الشبكة الشعبية. فهو جزء من الصورة مهم. لكن استطيع ان اقول طبعا انت اشرت الى مسألة ان هو كان منحازا الى النظام السوري وانحاز الى النظام السوري الى النهاية يعني في فترة الثورة السورية المباركة كان - 00:06:56

بثقله مع بشار الاسد وحول مخيم اليرموك الى يعني كان شريكا في المذابح التي ارتكبها جيش بشار الاسد في اليرموك كانت له مقرات للتعذيب والتحقيق وآآ يعني مم. وهو نفسه يعني في مذكراته كتب انه آآ انحيازه لبشار وان هو ازاي زار ايران - 00:07:13

وازاي يتكلم مع حزب الله. مم على اساس انهم يدعمونه بالمال والسلاح وهو يوفر لهم الرجال. بل استطيع القول انه جزء كبير من يعني اخوانا السوريين الذين آآ يعني ظهر في نفوسهم شيء اتجاه القضية الفلسطينية يكون عائد الى شيئين. نعم - 00:07:33

الى انهم قتلوا احيانا تحت الشعار الفلسطيني مع قاسم سليماني وفيلق القدس. نعم. والامر الثاني هو هؤلاء الفلسطينيون الذين كانوا اشبه بالمرتزقة اللي هم بقوا ومع الجبهة الشعبية وما شابه. يعني حقيقة انا طبعا احنا في هذا البرنامج كما ذكرنا مرارا لا نأتي بمزكرات الذين - 00:07:54

نراهم اناس صالحين. احنا نأتي بمذكرات الجميع. تكلمنا حتى في مذكرات ناس من رؤوس الكفر. يعني ناس كفار نعم. كفر اصلا. لكن يبقى ان هو آآ يعني لم يدخل كما دخلت فتح تحت باسم المفاوضات طبعا نعم. اه يعني انطلاقا - 00:08:14

من هذه الزاوية تستطيع ان تقول نعم انه لم يدخل في مسار التسوية. نعم. لكن يعني لو اننا نتخذ درسا من فترة المقاومة العلمانية فاحنا لو بنقول نهاية حركة فتح - 00:08:34

كانت الاستسلام والتسوية والدخول الى عملية انتجت منهم في النهاية عملاء كما ترى الان مع مع سلطة محمود عباس وكيف تفعل

في فلسطين الذي لم ينزلق هذا المنزلق ارتبط بطاغية سفاح مثل بشار الاسد لا يقل سوءا عن الطغيان والجبروت الاسرائيلي - 00:08:50

نعم. يعني بالنهاية هو برضه كانت يعني كان ميزانه كانت آآ كان معياره كانت نظرته متركزة حول القضية الفلسطينية ولو ارتكب من الجرائم الاخلاقية ولو اتخذ من المواقف ما يؤدي الى هدم البشر والشجر. يعني هو خلاص شايف ان سوريا دي متبنية للماء في - 00:09:14

الفلسطيني او له هو علاقات بهذا النظام السوري. فكان مع النظام السوري الى النهاية. يعني لم يحدث مثلا مثل ما حصل مع حماس. هم. لما مع الفراق بين الثورة وبين النظام في النهاية حركة حماس تركت النظام مغادرة دمشق مع انه كان وضعها وضعا ممتازا في دمشق في ذلك الوقت - 00:09:34

في النهاية العلمانية يعني نهاية المقاومة العلمانية حقيقة نهاية او ثمرتها مرة. مم. اما ان يعني بعضها استسلم وبعضها كان منحازا الى الطغاة العرب. هم. لانه يتذرع بانه ضد الطاغية. يبقى الاسلام هو الذي يعصم اهله واقرب يكون سبب - 00:09:55

سببا في عصمة اهلي وثباتهم على المبدأ لو ما داموا متمسكين به. نعم بالمجموع في النهاية الاساليون بشر. نعم. وتعرض لهم هذه المغريات وهذه التهديدات ومنهم من يسقط على الطريق. لكن الحركة الاسلامية بمجموعها - 00:10:15

ميزانها هو ان هذه القضية قضية اسلامية مقدسة وبالتالي فلا يمكن ان يقترف في سبيل نصرة القضية المقدسة جريمة يعني الانخراط مع طاغية في ذبح شعبه او جريمة مثل تسليم هذه القضية المقدسة لاجل - 00:10:34

الوصول للرئاسة. مم. يبقى ان هذه مذكرات له شخصية. يعني هو يبقى لن آآ يفصح عن كل شيء. يعني حتى ربما يمر على بعض الاشياء مرور الكرام وهي جرائم يعني لان حقيقة سيرته سيرة مليئة بالغدر والخيانة - 00:10:53

هو يعني هذه طبيعة المذكرات. طبيعة المذكرات انت حين تقرأها يعني لابد ان تستوعب ان كاتبها انما يكتبها بهدف. مم. بهدف خفي هو الدفاع عن نفسه او بهدف خفي هو تلميع نفسه. يعني ندر من الناس من يستطيع - 00:11:10

ان يتخلى عن ذاته الشخصية. تمام. وطبعا ظاهرة هي المذكرات يعني قريبا من ربعمية صفحة او ربعمية صفحة مكدسة. نعم. يعني لو لو انها افردت كانت تبلغ اكثر من ذلك. نعم. نعم. فنعم يحصل فيها انه يمر مرورا عابرا على المواقف التي لا ترضيه. مم. وانه يسكت عنها. نعم. يتجاوزها - 00:11:29

الموقف كان آآ كان له فيه رأي ووجهة نظر وتبرير او كان موقفه صحيحا. مم. يطيل التوقف عنده نحن الان نريد ان نسلط على بعض المواضع وربما نحلل بعدها مقارنة ببقية المذكرات وننظر لهذه الرواية بمنضار - 00:11:49

عام وليس طبعا احنا في البرنامج كما نكرر يا مولانا لا يسعنا اصلا ان نتناول كل المزكرات ولا حتى ان نتناولها بطريقة تحليلية لكن في تجربة كل شخص من المواقف المفيدة ومن التجارب المهمة ما نحب ان نشير اليه. نعم. هذا هو غرض - 00:12:09

البرنامج ويبقى المشاهد. طيب. نبدأ نبدأ الان بفقرة تبين كيف كان يفكر لطموحه السياسي وطموحه العلمي. وكيف كانت خياراته آآ بين ان يكون عسكريا ام كم ارادة اهني بان يكون طبيبا. نعم. او مهندسا. دعنا نستمع اليه - 00:12:29

شكلت النكبة اكبر التحديات عند الشعب الفلسطيني وهذا كان دافعا ومحرضا للحصول على الشهادات العلمية. حيث سافر العديد من ابناء شعبنا الى الكويت والسعودية ودول الخليج للتدريس والتوظيف وكسب الرزق - 00:12:52

اما انا وكنت ارغب ان اتعلم لكي احقق معرفة في كيفية مقاتلة العدو الصهيوني الذي يحتل فلسطين لذلك كنت ابحث عن الوسائل وكيف اعد نفسي لهذا التحدي الجديد في حياتي؟ اخفيت افكاري عن عائلتي - 00:13:11

لانني كنت اعرف رغبتهم الشديدة بان التحق بكلية الطب او الهندسة وكانوا يميلون الى الطب اكثر. لان جدي كان طبيبا ويملك اكبر عيادة في القنيطرة. وكانوا يريدونني ان اتابع عمله في العيادة - 00:13:29

لم اتجرأ على اخبارهم بقرار الصادم والمخالف لرغباتهم والمحبط لامالهم كنت ابرر لنفسي بان شعبنا لديه من الاطباء والمهندسين اكثر من اي شعب اخر وليس بحاجة للمزيد ولكنه بحاجة لمقاتلين اشداء - 00:13:45

لبدء الكفاح المسلح طريقا لتحرير فلسطين هذه بلا شك آآ احدى مزاياه واحدى النقاط آآ يعني الحسنة في سيرته آآ يجب ان اقول او يعني من الامور التي ربما لا ينتبه لها آآ كثير من الشعوب العربية. مم - 00:14:07

اخوانا الفلسطينيين الشدة والازمة النكبة التي نزلت بهم اللي هي نكبة الف تسعمية تمانية واربعين جعلتهم شعبا من اللاجئين ومن المشردين وجعلت احوال المخيمات احوال في غاية السوء وفي غاية الضنك. وبالتالي كانوا مضطرين يعني بطبيعة - 00:14:27

الشدة والازمة التي هم فيها وبطبيعة ما نزل بهم من الزلزال الاجتماعي الهائل. مضطرين الى ان ينجحوا في اعمالهم. يعني آآ لا ريب في انه احد اسرار انه الشعب الفلسطيني يعني ما نراه يبدي من الكفاءة والموهبة والاصرار - 00:14:44

هو هذه الحالة التي كانوا فيها والتي آآ كانت تجبرهم على ان يحسنوا وضعهم اولا ويحسنوا كذلك اوضاع اهليهم فحقيقة نسبة التعليم في الشعب الفلسطيني ما بعد سنوات النكبة كانت اعلى نسبة في كل العالم العربي رغم انهم شعب منكوب. نعم - 00:15:03

كانت اعلى نسبة وكذلك هذه الشهادات العليا طبعا حتى الاطباء المهندسين الاساتذة الجامعيين كانوا اساتذة يعني في في الجامعات الغربية يعني جامعة امريكا واوروبا وفرنسا فهذا اثر من يعني الشدة تصنع الاقوياء. نعم. الشدة تصنع الاقوياء في حقيقة الامر. طيب هو الحقيقة وقفة فقط هنا - 00:15:23

نكبر في هؤلاء او بعض من الذين ارادوا وبعد انهاء دراساتهم في في اوروبا وامريكا ابوا الا ان يعودوا الى غزة وان يقيموا بين اهلها. هذا هذا مستوى اخر من السمو والنبل. نعم. انك يعني لا تنسى حقيقة ايضا من المظاهر التي انتشرت للشعب الفلسطيني. مم. والتي يعني - 00:15:48

يظهر فيها نبل واصالة هذا الشعب ومدى تمسكه بالاسلام هو ان ربما العائلة لاوضاعها السيئة كانت تضحي بكل لا تملك لكي يتعلم منها فرد واحد. نعم. وهذا الفرد اذا تعلم وبلغ ما يريد - 00:16:11

تولى هو بنفسه الانفاق على ابناء اخيه على بقية العائلة حتى يتعلموا ويبلغوا مثل ما بلغ. نعم. وكل حينما تخرج احد واشتغل بدأ يحمل هذه المسؤولية على بقية العائلة. فهذا القدر وهذه الصورة من التكافل هي صورة - 00:16:28

مشرفة جدا. نعم. للشعب الفلسطيني. نعم. طيب لا ريب انه الاطباء والمهندسين واهل الشهادات والتخصصات والخبرات هم قوة لكل مجتمع لكن لا ريب ايضا. هم. في ان كل هذه الكفاءات والطاقات والتخصصات لا تجدي شيئا يعني ثمرتها ومآلها - 00:16:48

المدنية. التخصصات المدنية. نعم كل ثمرتها تذهب للغريب اذا لم يكن الوطن مستقلا. يعني يعني بالنهاية حقيقة اصل اصول بناء المجتمعات هم هؤلاء المقاتلون الاشداء الذين يحفظون الوطن واستقلاله وتحريره. واذا وجدت في وطن مستقل ومحرر فساعة اذن هذه الخبرات والكفاءات والتخصصات تصب عندك - 00:17:08

نعم. فربما صبت هذه الكفاءات والتخصصات عند عدوك اصلا. صحيح. يعني هؤلاء الذين في النهاية عملوا في امريكا ولا في بريطانيا ولا في فرنسا ولا في غيرها حقيقة استفادت منهم هذه الامم التي هي عدو لنا. نعم. هو آآ احمد جبريل هنا يقول انه احنا ما شاء الله احنا يعني شعبنا كثير - 00:17:31

لديه الاطباء من الاطباء والمهندسين الكثير. لكنه بحاجة الى المقاتلين الاشداء ولذلك رغم انه كان ولدا واحدا الا انه اصر على ان يدخل الكلية عسكرية رغم انه رغبة اهله انه يكون طبيبا لان جده لوالدته كان طبيبا. واذا لم تخني الذاكرة الان فانه كان طبيبا يعني قريبا من الجيش العثماني - 00:17:51

اه او طبيب فرقة من فرق الجيش العثماني في الشام في ذلك الوقت. نعم. كانت له صيدلية يقول انه كانوا يريدون ان يكون هو يقيم على هذه في هذه الصيدلية. اه نعم. طيب لكن يبقى لمحة لقضية الان هذا هذه ربما نتائج وقع الشدة - 00:18:11

والمحن التي مروا بها لو كانوا في حالة ترف ربما ما كان منهم نعم نعم يعني اصله اصل هو حصل زلزال اجتماعي يعني دلوقتي الانسان ابن القرية. نعم. ابن القرية حتى لو كان ابن عمدة القرية وابن مختارها وابن وجهها هيبقى عنده ارض. نعم. يفلحها. فهذه الان الارض ضاعت - 00:18:31

والمدرسة ضاعت والبلد كلها ضاعت. وهو لم يجد لنفسه الا الخيمة. نعم. صار مضطرا تحت وقع هذه هذه الظروف ان يبحث لنفسه

عن اي في عمل لكي ينقذ نفسه ولكي يحسن من حال اهله. نعم. على فكرة في مناسبة يعني مما لا انساه واحب ان اذكره دائما في مسألة الاطباء - 00:18:51

والمهندسين. مم. ومسألة التخصصات المدنية والعسكرية تذكر احد القيادات الاسلامية القديمة كان عراقي فكان يعني قال جملة كأنها خلاصة تجربته قال احنا كنا آآ نبني المستشفيات ونبني المدارس بل وحتى نبني السجون. نعم. سم ياتي البعثيون فيحكموننا ويسجنوننا - 00:19:11

هو كان يتكلم عن انه الحركة الاسلامية لما اهتمت بالطب والهندسة وتركت هذه العلوم التي يعني فيها عصب الحكم. نعم. في حقيقة الامر صار قد تبني السجون والمعتقلات التي سجنت فيها صارت تبني المقابر التي دفنت فيها. نعم. فيعني ازمة شديدة. الخلاصة هنا ان هو ايه اصر على دخول كلية - 00:19:37

كلية الهندسة وقصدي على دخول الكلية الحربية وخبأ هذه الرغبة عن اهله وبالفعل التحق بالكلية الحربية وحقق طيب اه يتكلم ايضا عن في هذه المذكرات عن تأثره بالثورة الجزائرية. نعم. نستمع اليه في هذا - 00:19:57

تأثرت بثورة الجزائر العظيمة. وقرأت عن نضالات شعبها ضد الاستعمار الفرنسي. الذي استمر مائة وثلاثين عاما وقدم خلالها الملايين من الشهداء الى حين تفجرت اخيرا ثورته عام الف وتسعمائة واربعة وخمسين في وجه المستعمر والمستوطن الفرنسي. تجربة الجزائر - 00:20:19

ومقاومة شعبها المجاهد لدولة عظمى مثل فرنسا دفعني لتساؤل المشروع لماذا نحن الفلسطينيين لا نبتدأ بثورة مسلحة خاصة بنا تستهدف الكيان الصهيوني الغاصب هنا حكاية طويلة او يعني اه موضوع نحب او ينبغي ان نفهمه - 00:20:41

بداية ان احنا لو تكلمنا عن المقاومة الفلسطينية او لو يعني لو احببنا ان نسرد تاريخا سريعا لها نلخص به حتى بعض ما ذكرناه في حلقات السابقة فالمقاومة الاسلامية في فلسطين غالبا ما كانت مقاومة. المقاومة الفلسطينية غالبا ما كانت مقاومة اسلامية. نعم. وابرز وجوهها فيما قبل النكبة هو امين الحسيني وامين الحسيني كان اه رئيس المجلس - 00:21:07

الاعلى ورئيس اللجنة العربية العليا. وكان بموقعه هذا يعني له نفوذ مع آآ يعني مع المشايخ والائمة وآآ صناديق الوقف وآآ ونحو هذه الامور. ذكرنا مثل ذلك مع بهجة نعم - 00:21:30

عز الدين قسام وغيره. بالضبط. طيب بعيد النكبة. مم. بعيد النكبة طبعا استمر كخط يعني صغير كدا متقطع. مم لكن مع الضربة العاصفة التي نفذها النظام الناصري في مصر وبعده بعقد نفذها النظام البعثي في سوريا يعني هذه الضربة الهائلة اثرت على الاسلاميين تناولناها في مذكرات عدنان المسودي - 00:21:49

ابراهيم غوشة وغيره. مم هنا بدأت تبرز المقاومة التي قلنا انها المقاومة الحلمانية. مم. طيب. هذه المقاومة العلمانية وذكرنا مع ابو جهاد ابو اياد لما اتكلمنا في مذكراتهم انهم حرصوا اول ما حرصوا على تكوين المقاومة السرية لانه الدول العربية لم تكن تسمح لا بكيان فلسطيني - 00:22:13

بقيادة فلسطينية ولا هي ستتحمل مسألة التحرير الفلسطيني هذه الارهاصات. يعني الانصار لدينا قيادة فلسطينية مقاومة قديمة احيط بها اللي هي امين الحسيني بقى مش عارف يتصرف خلاص. لقى الملك فاروق ولا ايام عبدالناصر. والامر الثاني انه لا الدول العربية سمحت للفلسطينيين ولا هي تحملت الملف. مم. وبالتالي فذهبوا الى تكوين - 00:22:35

المنظمات السرية. المنظمات السرية دي تكونت في بيئة لم تكن تتحمل او تستوعب انه ازاي منظمة سرية ستذهب الى مقاومة اسرائيل اللي هي وحش مدجج بالسلاح ومشروع مدعوم عالميا. هذه احد المعضلات. نعم. احد المشكلات الكبيرة التي كان ينبغي عليهم ان يجيبوا - 00:23:01

على هذا السؤال احنا لو رجعنا الى اه هذه الفترة سنرى يعني مذكرات من ذكرناهم. مذكرات واحد زي منير شفيق وغيره. مش الاسلاميين بس اللي كانوا يعني اه اه تخلوا عن المقاومة ومستنين وحدة اسلامية لأ حتى العروبيين والقوميين كانوا برضه الفلسطينيين. نعم. انتموا الى احزاب قومية وعروبية - 00:23:25

سواء في الاردن او في آآ سوريا او حتى في مصر لاجل الوصول الى الوحدة العربية في الوحدة العربية هي التي ستتولى مهاجمة اسرائيل لانه طبيعي جدا ما فيش منظمة سرية تستطيع ان تخوض هذا الصراع الكبير. هم. طيب هنا هذه المعضلة - 00:23:47
جاءت الثورة الجزائرية بحلها الجزائريين لوحدهم وبدون انتظار وحدة عربية وبدون انتظار دولة اسلامية وبعد مية وتلاتين سنة من دولة عظمى. وفي مواجهة فرنسا اللي هي تعتبر برضه دولة عظمى. هم. اذا استطاعوا ان ينتصروا بالسلاح. من ما نفعتش لا مفاوضات وما نفعش اه يعني حكم ذلك - 00:24:07
ولم يحقق التحرر الجزائر هؤلاء هذه النخبة التي كانت مرتبطة الفرنسيين. نعم هنا التأثير تأثير الثورة الجزائرية على القضية الفلسطينية كان كان تأثيرا خاصا ومميزا. اشد من ذلك. مم. احمد جبريل نفسه - 00:24:31
في مذكراته انه اراد الالتحاق بالثورة الجزائرية فالثورة الجزائرية اصدرت قرارا بمنع التحاق اي عربي بها جزائريون فقط مهما كنا واثقين فيك يا اخ احمد او اخ عبدالله او اي مهما كنا واسقين فيك القرار الذي عندنا الان هو عدم السماح بانضمام اي آآ - 00:24:50
شخصية غير جزائرية للثورة الجزائرية. مم. طبعا القرار ده صح ولا غلط؟ ده يعني اا ده كلام ايه نناقشه في موطن اخر. نعم. لانه كما يكون الذي ياتي من الخارج دعما ورفدا وسندا احيانا يكون شكل من اشكال الاختراق. اختراق - 00:25:14
اللي حصل حتى في المقاومة الاسلامية يعني. نعم. احد مزايا حماس. هم. انه بيئتها مغلقة عليها. مم. ولكن احد المشاكل التي حصلت في مقاومات العراق وفي الجزائر في التسعينات وفي حتى سوريا قبل ذلك انه دخلت اليها عناصر وكانت يعني عناصر مخترقة. مم - 00:25:31
طبعا انت حين تكون في منظمة سرية ولديك قضية وانت منفعل بها ربما تغفل عن الفوارق. طبعا الفوارق بين الثورة الجزائرية وبين اسرائيل فوارق هائلة وضخمة اولا الجزائر مساحة واسعة - 00:25:50
الطبيعة والعمق الموجود لدى الجزائر يعني البيئة السياسية حول الجزائر بيئة ان لم تكن آآ يعني مؤيدة فهي ساكنة ساكتة غير معادية. نعم. فرنسا صحيح دولة عظمى لكن دولة عظمى خلاص بتشيخ والامريكان يرثونها - 00:26:05
فبالتالي هناك ضغط دولي لانسحاب فرنسا فما حصل في ثورة الجزائر وجدت له من الظروف التي تخالف الظروف الموجودة في في الحالة الفلسطينية. ومع ذلك يعني تظل الثورة الجزائرية هي الثورة التي الهمت حركة التحرر الفلسطيني - 00:26:24
لذلك حتى هو احمد جبريل سمى تنظيمه جبهة التحرير الفلسطينية تيمنا بجبهة التحرير الجزائري. نعم. ولكن هذا يبدو ايضا ملحظ مهم وهو قضية ان ان العالم الاسلامي يتأثر بعضه ببعض والحركات ربما وكما رأينا في ثورة الربيع العربي يعني - 00:26:44
هذا مما ينبغي ان اه يعني كيف نستفيد منه؟ طبعا نحن الان لو تكلمنا عن ثورات الربيع العربي هنقول انه الثورة حصلت في تونس. نعم. التقافتها مصر ولما حصلت الثورة في مصر مباشرة تبدت في ليبيا وفي اليمن وفي سوريا. وبعد ذلك حصلت موجات اخرى من الثورة. لو - 00:27:06
رجعنا قبل ذلك. ستجد مثلا انه آآ حتى احداس حداشر سبتمبر كانت سببا من اسباب التفريج على المعتقلين الموجودين في مصر ضد قصة ممكن ان نحكيها. نعم. اه نجاح مرسي في الانتخابات في مصر ادى الى انفراجة عامة حتى على الفلسطينيين في اه - 00:27:26
قبل ذلك في تحرير الاسرى والثورة. وبعد ذلك في حسن التعامل حتى في السجون. يعني حتى الشيخ فايز الكندري نعم. يتكلم عن انه السنة الذهبية في عصر في غونتنامو كانت السنة الثورات العربية. كانوا الناس بيعاملونا باحترام. الاسرى داخل الشئون الاسرائيلية يتكلمون ايضا عن تحسن في المعاملة. وكثير - 00:27:46
فلا شك انه قبل ذلك ايام الثورة الايرانية مثلا. نعم. اثرت على الحالة التركية. كاد نجم الدين اربكان مع الشعبية التي تكونت قالت له يعني خافوا العسكر الاتراك من ان يكرر نجم الدين اربكان في تركيا ما فعله الخميني في ايران فسارعوا بانقلاب الف تسعمية وتمانين. مم - 00:28:06
لو رجعت قبل ذلك لوجدت الخمسينات والستينات وجدت ثورات العشرينات. نعم طيب ما الذي نستفيده؟ العالم الاسلامي كله يتأثر

ببعض بالذات العرب يتأثرون ببعضهم اكثر من غيرهم. هنا يجب ان نفهم - 00:28:27
انه كل نصر يحققه احد في مكان ما لا يكون نصرا له وحده. مم. بل هو في الحقيقة يلهم غيره من العرب والمسلمين في بقية الاماكن. فله اجرهم وآآ يعني له اجره واجر من تأثر به. كذلك الهزيمة. نعم. يعني كذلك - 00:28:41
من يهزم سيؤدي وتؤدي سيؤدي اخفاقه وتؤدي هزيمته الى انتكاسة ونكبة ليست عليه فقط. بل حتى غيره من اخوانه العرب والمسلمين. ومن هنا تأتي اهمية الدراسات النقدية لهذه التجارب. ولا يمكن ان يقول الانسان التجربة بعيدة عني ولا - 00:29:01
ولست يعني عنها هو بص لا توجد تجربة تشبه الاخرى مئة في المئة. نعم. فعايز اقول اي استفادة من تجربة لابد ان تراعي الفوارق. اي انسان يبدأ يقول لك التجربة دي مختلفة تماما. نعم. التجربة دي فيها خصوصيات مش عارف ايه. هذا الذي ينظر الى الاختلافات بحيث يعطل استخلاص - 00:29:23
هذا مثبط. مم. هذا عنصر فساد. مم. يعني مية في المية كل تجربة لها خصوصيتها. دي مش ده مش يعني دي مش حاجة ده مش اكتشاف جديد يعني. اه. صحيح - 00:29:47
فلابد ان تراعي الخصوصيات لكي تستفيد من الدرس. لا ان ترفع الخصوصيات والاختلافات لكي تعطل الاستفادة من التجربة. نعم. ذكر عرض استخبارات العسكرية السورية هم في مرحلة السرية لا زالوا هم في التنظيم السري. آآ جاءهم عرض من الاستخبارات العسكرية بالدعم بالسلاح. دعنا نستمع اليه. تمام - 00:29:57
نحن نعرف انكم تنظيم سري. وتم تأسيس هذا التنظيم منذ سنوات طويلة. وتبحثون عن السلاح والعتاد تحضيرا لتفجير الثورة المسلحة في فلسطين على غرار ما حدث في الجزائر انا مستعد لتقديم السلاح والالغام والمتفجرات بكميات كبيرة - 00:30:22
ومستعد ان نسهل لكم تحرككم باتجاه الجبهة السورية الفلسطينية. لتعمل هناك ساجعلكم تسيرون على السلاح والعتاد الذي سيقدم لكم هذا الكلام على لسان اللواء احمد سويداني. احمد سويداني هذا كان في هذه الفترة التي يتكلم فيها رئيس الاستخبارات العسكرية - 00:30:42
السورية. اه احمد جبريل كانت لديه نظرية وبناء عليها اسس تنظيمه. وهذه النظرية تقول مم انه الان الدول العربية غير مستعدة لخوض حرب مع اسرائيل ومن ثم فاي تحرك من الدول العربية سيقابل برد اسرائيلي على هذه الدولة قد يتسبب في ان نخسر - 00:31:04
مما نكسب وان تنقلب هذا تنقلب هذه الدولة العربية يعني ينقلب نظامها على المقاومة الفلسطينية. هذا الجزء شبيه ايضا فكرة الشيخ احمد ياسين وهو تكلم عنها في حلقات شاهدة على العصر اللي هي طبعت في كتاب بعد ذلك - 00:31:30
طيب وبالتالي النظرية التي كانت عند احمد جبريل انه يكون تنظيم مسلح مدرب عسكريا على اساس التسلل الى اسرائيل التسلل وتنفيذ عمليات في الداخل. نعم. وبالتالي لا يعرف من اين - 00:31:45
يعني من اين تسلل هؤلاء او فعلوا هذه العمليات وربما يكونوا الذين فعلوها هم من ايه؟ من في الداخل نفسه سيؤدي هذا الى ردة الفعل. ردة الفعل المتوقعة وبالفعل سار في هزا الطريق. طبعا هو طريق صعب للغاية والعمليات بتكون عمليات معقدة. آآ والاسرائيليين يعني مسألة آآ - 00:32:05
يعني تحصين حدودهم واقامة نقاط المراقبة يعني كونهم متسلحون بتفوق تكنولوجيا اعلى. مم. يعني ما هي مسئولية مسألة صعبة بس هذه كانت وجهة نظري. نعم. طيب هو استفاق بقى على ايه - 00:32:30
على انه مدير الاستخبارات العسكرية ده بعت لواحد منهم قال لهم شوفوا بقى احنا عارفين ان انتم تنظيم وتنظيم عسكري سري وبتعملوا عمليات وناويين كذا يعني كأنهم كانوا يظنون انفسهم اه على الاقل مخترقين اخترقنا في طيب - 00:32:45
وعندكم مشاكل في التمويل وعندكم مشاكل في السلاح طبعا كل ده بيتم يعني تهريبه واعداده بصعوبة انا ساعطي لكم ما شئتم من الاموال واعطي لكم ما شئتم من السلاح طيب ايه المقابل - 00:33:04
في المقابل ان تتحولوا من تنظيم سري الى تنظيم علني وان تبدأوا الان في العمل ضد اسرائيل من الجبهة السورية طبعا يفترض انه

هذا العرض عرض ايه؟ لا يفوت. نعم يعني هتبقى اولا عندك اموال وعندك سلاح وعندك غطاء سياسي - 00:33:17
الجبهة السورية. اه وكان الجبهة مفتوحة. نعم. هو بقول احنا اجتمعنا ولما سمعنا هذا الكلام ورفضنا هذا العرض. طيب ليه رفضت هذا العرض؟ بقول لعدد من الاسباب. السبب الاول ان - 00:33:37
احنا كده هنبقى مكشوفين على اجهزة الامن واجهزة الامن مخترقة ولا نأمن اختراقها واحنا عارفين انه هيبقى ده يعني ايه؟ هتبقى دي احد المشكلات. هم. السبب التاني هو انه اصلا الحالة السورية الداخلية حالة الحزب البعث السوري داخليا - 00:33:47
حالة مليئة بالخلافات بين الاجنحة فهو كان خايف من ان يتم التوظيف. مم. آآ في يعني بين اجنحة طبعا في هذه الفترة احنا بنتكلم دلوقتي في اوائل الستينات هذه فترة مليئة بالانقلابات. نعم. العسكرية داخل سوريا. يعني لدرجة حتى ميشيل عفلق اللي هو مؤسس حزب البعث. اضطر ان يهرب من حزب البعس الى العراق. من سوريا. من - 00:34:03
العراق اضطر ان يهرب الى العراق. نعم. الحاجة التالتة انه النظام الموجود في سوريا احنا دلوقتي اه انتهت الوحدة اه بين مصر وسوريا سنة الف تسعمية واحد وستين. مم. فبالتالي النزام الموجود في سوريا على خلاف مع انزمة الاردن ومع انظمة مصر فهذا وقت ليس مناسبا. احنا دلوقتي - 00:34:23
كده هندخل على كأننا تنظيم علني مفتوح. هندخل على ساحة من يعني موجودة على صفيح ساخن. فرفضوا ان آآ يكون في هذا العرض ينوي العرض ده نوع من الاحتواء. نعم - 00:34:43
اول ما رفضوا ايه اللي حصل صارت اجهزة الامن السورية الاستخبارات السورية تتعقب خلاياهم وتعتقلهم وتمنعهم من هذا التسلل الذي كانوا ينفذون وبه عمليات في داخل اسرائيل. نعم. طبعا هو احمد جبريل الخط العام داخل كلامه آآ بالمناسبة. احمد جبريل له - 00:34:55
وايضا حلقات شاهدة على العصر مع احمد منصور. وهي حلقات طويلة. وذكر في هذه الحلقات ما لم يذكره في الكتاب. مم. انت عارف احمد منصور بيبقى عنده قدر من الاعداد - 00:35:17
فاستنطق واستخرج منه ما لم يكن موجودا في الكتاب هو اصلا الف الكتاب بعد بعد صلاة العصر. مم. يعني انا اتذكر لهذه الحلقات كانت ربما يعني بثت في الفين وستة الفين وسبعة. نعم. الفين وتمانية يعني انا لاني شاهدتها في ذلك الوقت - 00:35:27
الخلاصة الان فالخط العامل موجود عند احمد جبريل سواء في حلقاته او في كتابه هو ادانة حركة فتح لانه حركة فتح احد اوجه ادانتها انها قبلت بهذا العرض. هم يعني حركة فتح في النهاية كانت موجودة في حضن النظام السوري. نعم - 00:35:43
واحنا آآ كنا تناولنا صحيح مذكرات ابو اياد. ابو اياد يذكر انه آآ كانت علاقتنا برجلين آآ موجودين في النظام السوري علاقة متميزة. اللواء احمد سويداني. نعم وحافظ الاسد اللي كان في ذلك الوقت وزير دفاع - 00:36:05
وكان ينقل اليهم الاسلحة التي تبرع بها احمد بن بيلا. مم. الجزائري. مم. كان يعني حافز الاسد كان يحملها بالطائرات بغير ان يطلع قيادته سوريا. مم. ويوصل الاسلحة لحركة فتح. مم. هنا اه هذا الاحتواء ماذا ماذا فعل - 00:36:22
احد اثار هذا الاحتواء انه النظام السوري تعامل مع حركة فتح باعتبارها في جيبه. دائما. هم. طبعا هو حصل الخلاف والفصام بينهما فيما بعد في آآ بيروت اتنين وتمانين. نعم. لما النظام السوري كان يعني واقفا ضد فتح لحسبة النفوذ السوري في لبنان - 00:36:40
فاحمد جبريل يذكر من اثار هذا انه ياسر عرفات شخصيته شخصية آآ تهتم بالسيطرة على العصبين الاساسيين لاي لاي حركة مقاومة. المال والسلاح. نعم. يعني بقية الملفات ممكن الناس تطلع عليها. ممكن الناس تشاركه فيها. اما المال واما السلاح فهو ايه؟ منفرد بهما - 00:37:01
طيب منفرد بهما هو برضه بيعمل من الاجراءات ومن الخطوات ما يثير دائما مشكلات ويتسبب في انشقاقات. نعم. لدرجة في مرة من المرات اتفقوا على تنحية عرفات من القيادة لما ابلغه احمد سويداني - 00:37:26
بان هم خلاص نحو عرفات من القيادة الموحدة للفصائل. هم. وجابوا وراه جابوا مكانه خليل الوزير ابو جهاد. يعني الراجل التاني في حركة فتح. فاحمد سويداني قال لهم شوفوا سوريا ترى ان ياسر عرفات هو فتح وفتح هو ياسر عرفات. مم. اذا خرج ياسر عرفات

من سوريا مفيش فتح. نعم. تبقى موجودة في سوريا - 00:37:43
هو بيقول انه حتى هذا الكلام ادى الى استقالة. نعم. بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وطبعا ادى الى انفصام التحالف. طيب سبب عرضه لهذا على احمد جبريل وهو تنظيم سري. وفي نفس الوقت هم يتعاملون مع فتح ما الغرض من ذلك. ما هو هذا هو شكل - 00:38:05
يعني شكلة من اشكال الاحتواء وهو خط موجود عند الانزمة. مم. يعني الانظمة العربية. مم. احنا زكرنا لو تذكر في مذكرات خليل الوزير يا مولانا. مم كيف انه مسئول عربي لما حس ان الفلسطينيين بيكونوا حركات سرية التقى مع تمن شخصيات فلسطينية وكلف كل واحد منهم بانشاء تنظيم هو اراد - 00:38:25
ان يعني آآ النظام السوري هذا بل حتى اقول هذا العصب العسكري داخل النظام السوري لانه مسلا في هذه الفترة امين الحافظ قد اتضح ان هو ايه مع انه كان رئيسا الا انه - 00:38:45
لم يكن مسيطرا وبعدين تم الانقلاب عليه. نعم هذا هو ان ان يكون بيدك الاوراق الميليشيات. هم. حقيقة الانظمة العربية بشكل عام استثمرت استثمارا بشعا في الفلسطينيين. مم. واستقطبت منهم من جعلته بعد ذلك يعني كالمرتزقة. يعني هناك - 00:38:56
شخصية مشهورة اسمها شخصية ابو نضال. نعم. باتريكسل للصحفي الانجليزي له كتاب مهم عن شخصية ابو نضال اسمه ابو نضال بندقية للايجار. ازاي انه نزام زي القزافي ونظام صدام ونظام الاسد وغيرهما من الانزمة دخلوا على خط - 00:39:16
التمويل والرعاية لمحاولة ان يأخذ من الفلسطينيين او ان يجعل الحركة الفلسطينية ورقة في جيبه وضمن ادوات نفوذه في المنطقة سواء مع الاسرائيليين او سواء حتى مع غيره من الحكام العرب. نعم. فهذه احد اشكال - 00:39:33
الاحتواء هو لما لم يوافق عليها اه جرت معاكسته. يعني هو مسلا ذكر فيما بعد. هم. بيقول احنا اه بس اللي انا هقوله ده كان في فترة ما اتنين سبعة وستين وسبعين دي كانت فترة اتفتحت فيها الحدود الاردنية بعد ما اسرائيل استولت على الضفة الغربية. نعم - 00:39:51
يقول انه كانت لدينا اشكالية انه مقاتلون يقاتلون بصدور عارية ما عندناش اي مضاد للدروع. رصاصاتنا لا تؤثر في الاسرائيلية ومضادات الجروح آآ موجودة في المخازن بتاعة الجيوش ما حدش بيستخدمها. نعم. فنفذنا عملية سرقة - 00:40:07
لاسلحة مضادة للدروع من المخازن السورية. نعم. علشان نستخدمها قالوا فعلا بالفعل الاسرائيليون تفاجأوا بها. هم. وحققنا بها نتائج مهمة. مم. ايه اللي حصل قل الذين قبض عليهم وهم يهربون هذه الاسلحة حكم عليهم بالمؤبد. هم - 00:40:27
هذا هذا محور المقاومة. هذا محور المقاومة. الله. طيب ذكر سبب ايضا من اسباب عدم حدوث آآ انقلاب على الملك حسين. نعم. ربما ايضا هذه شهادة نقف عندها. تمام ابناء عمي كانوا بعثيين وناصريين وفي مواقع مهمة في الاردن - 00:40:43
وكنا نلتقي بهم في دمشق وكنت اسألهم لماذا لا تنفذون انقلابا؟ ومعكم رئيس الوزراء سليمان النابلسي وهو رجل وطني. وهو وزير الخارجية عبدالله الريماوي وضباط شرفاء دعونا نتخلص من الملك حسين. فاجابوا الرئيس عبدالناصر يرفض ذلك - 00:41:06
لان الاسرائيليين سيحتلون الضفة الغربية اذا سقط النظام الهاشمي في الاردن وهو غير قادر ان يقدم اي شيء لمنع ذلك والوحدة بين سوريا ومصر كانت حديثة ولا يستطيع ان يتحمل مسئولية تبعات ما سيترتب على ذلك - 00:41:25
هذه فقرة مهمة لانها فقرة كاشفة كيف تتصرف الانظمة العربية. نعم. الان لو احنا عدنا بالذاكرة الى هذه الفترة. احنا دلوقتي بنتكلم في فترة اواخر الخمسينات اوائل الستينات. اواخر الخمسينات - 00:41:43
لو انك نظرت يا مولانا لوجدت النظام الناصري في مصر اكبر الانزمة العربية وحتى الانظمة المعادية له انظمة تخافه وتهبه وتخشاه. نعم وكذلك هناك آآ يعني ناصريين موجودين في سوريا وطبعا آآ عبدالناصر والفكرة الناصرية كانت سائدة في في ذلك الوقت - 00:41:59
ومن هؤلاء الناصريين ناصريون نافذون حتى في النظام الاردني. مم. يعني خد بالك لو انت بتنظر الى الخريطة ستجد انه مما يظهر واضحا امامك كالشمس انه نظام مثل النظام الاردني ذو علاقات قوية - 00:42:21

بالانجليز والانجليز هم اسسوه وذو علاقات قوية بالصهاينة وهو محاصر بين آآ سوريا وبين العراق والعراق بعد تمانية وخمسين كان حصل فيها انقلاب عسكري. هم. تمام؟ والنزام المصري شيء طبيعي ان تفكر هذه الانظمة القومية العروبية الوحدوية الناصرية التي ترفع شعار الوحدة العربية - 00:42:42

في انها تنقلب على النظام الاردني. والنظام الاردني نظام ضعيف وحتى داخل ضباطه وداخل النافذين فيه ناصريون. نعم فهو بيسأل وطبعا نظام ماسك ويغل يد المقاومة ويمنعها من المقاومة والتعاون الامني الاردني الاسرائيلي يعني - 00:43:08

تعاون كبير يعني. ولما ربما لما اتكلمنا عن مزكرات الشيخ عبدالله عزام ذكرنا كيف انه كانوا يقبضون ليس على ليس على الذين قوموا اسرائيل بل على الذين ذهبوا يشتكون من اجتياح اسرائيلي - 00:43:27

يعني قرية واحد فلسطيني قاعد في قرية. اجتاحاها الاسرائيليون وسرقوا بقره وغنمه. هذه رواية الشيخ عبدالله عزام. نعم. ذهب يشتكي للاردنيين الاردنيين اعتقلوه. مم قصدي اقول لو انت وانت تنظر الى هذه الخريطة ستكون كل الدوافع قائمة لكي ينفذ انقلاب عسكري. نعم. تابع للناصريين والعروبيين - 00:43:44

في الاردن. مم. طيب فهو بيقول لهم بيقول ان بعض ابناء عمومتي كانوا آآ بعثيين وناصرين نافذين. فقلت لهم انتم ليه ما بتعملوش انقلاب على آآ الملك حسين؟ قالوا والله احنا رحنا لعبد الناصر - 00:44:04

سألناه. مم. فقلنا له آآ كيت وكيت قال ما انا ما اقدرش اعمل كده دلوقتي لان احنا لو عملنا انقلاب عسكري في الاردن فان اسرائيل ستجتاح الضفة الغربية. مم. طب ما احنا دلوقتي لسة في حدود تمانية واربعين. نعم. وهذا امر لا نستطيع الان ان احنا ايه آآ يعني نتحمل تبعات - 00:44:14

وردود افعاله. اذا فعبد الناصر نفسه هو الذي غلى يد الذين ارادوا تنفيذ انقلاب له ولصالحه في الاردن. ونقدر نقول في افضل الاوقات التي كانت مناسبة له. هم. طيب ايه اللي حصل بعد كده؟ اللي حصل فعليا ان الاسرائيليين اجتاحوا الضفة الغربية - 00:44:34

سنة سبعة وستين واجتاحوا معها سيناء. يعني بالنهاية لم يستطع عبدالناصر ولا كانت لديه لا خطة ولا فكرة ولا تدبير الا انه يحافز على يعني هو دلوقتي كان خايف على الضفة الغربية ولاجل ذلك صبر على ملك الاردن. هم. طب - 00:44:53

راحت الضفة الغربية وراحت كمان معها ايه ؟ سيناء. هم هذا شبيه بالذي يحصل الان. يعني انت شف الان وانا اتكلم الان على الفين واربعة وعشرين والفين خمسة وعشرين. كيف النظام الاردني يحافظ على الامن الاسرائيلي محافظة - 00:45:09

لا مزيد عليها. ومع ذلك تسمع وترى في الصحافة الاسرائيلية. وحتى لدى السياسيين الاسرائيليين خطط توسيع اسرائيل واه آآ خرائط تشمل اراضي داخل الاردن. يعني الاشكالية يا جماعة الخير نحن كشعوب عربية - 00:45:24

ربما يتهيب الواحد انه اذا سقط هذا النظام اكلت اسرائيل الارض. ايه اللي بيحصل لما ما يسقطش هزا النزام؟ بتاكل اسرائيل الارض ويبقى هزا النزام. يعني يعني عبدالناصر بقي حتى اكلت اسرائيل منه - 00:45:42

سيناء. نعم. الملك حسين بقي حتى اكلت اسرائيل البعث. هذا لا يؤخر في مقياس ومخططات اسرائيليين لا يؤخر ولا يقدم وجود النظام او عدم وجوده. ايوة لكن المستفاد هنا ان الطغيان رحم بين اهله. نعم. يعني الحكام العرب والانظمة العربية تختلف - 00:45:57

في كل شيء الا انهم يحترمون الاستبداد الكائن بينهم. نعم. فلذلك تجد الانزمة مهما اختلفت يعني انا مما لا انساه لما حصلت ثورة خمسة وعشرين يناير مع انه النظام السوري كان من اشد الانزمة عداوة لمصر الا انه بشار الاسد لم يصدر عنه اي شيء حتى سقط حسني مبارك. فاصدر بيانا باهتا - 00:46:17

يعني بيقول انه من يعني يؤيد رغبات الشعب المصري ونحو ذلك. يعني كان ينبغي لو ان هم مخلصين في العداوة لبعضهم. نعم. حتى بعد كده الانظمة والتي تخلفت ان هو بشار الاسد في اخر ايامه قبل ان يسقط - 00:46:39

من الذي اعاد تلميعه؟ اعاد تلميعه الانظمة التي كانت اشد يعني او كان يبدو منها العداوة له. نعم ها هنا تجد يعني انت حين تتأمل الطغيان رحم بين اهله. والوزراء الذين تنعقد اجتماعاتهم بشكل دوري هم وزرا - 00:46:53

الداخلية العرب حتى لا يداهمنا الوقت بقيت فقرة مهمة الحقيقة نريد ان نأخذها وهي تحدث عن حماسة المقاتلين حتى هذا جبريل مع انه في هذه الجبهة وهذه يعني التنظيم الذي عمله جبهة تحرير فلسطين. كان هناك مقاتلين اشداء ومتحمسين من الشباب. دعني - 00:47:13

احزنني فراق ابو الامين لانني كنت اتوقع ان يكون عطاؤه كبيرا ومستمرا ولكن حزني كان اكبر عندما علمت ان زوجته كانت في طور الولادة. وقد انجبت زوجته طفلا بعد استشهاده بايام. ولكن توفي هذا الولي - 00:47:33

ميدو للاسف بعد اشهر. وللحقيقة لو كنت اعرف ان زوجة الشهيد خالد الامين على وشك الولادة لما ارسلناه في هذه الدورية لان الرفاق في جبهتنا كانوا يتسابقون للذهاب في هذه الدورية. فخشي الشهيد خالد الامين - 00:47:54

لا يشارك فيها واخفى عنا وضع زوجته الحامل مخافة ان نستبدله باخر هو هنا يتكلم عن اول اه شهداء الجبهة الشعبية. اسمه ابو الامين. هذا هذه كانت عملية او نستطيع ان نقول اول عملية بعد انفكاك الجبهة الشعبية عن فتح. نعم - 00:48:11

كانت في يناير سبعة وستين. اه على عادته هي محاولة التسلل داخل الارض المحتلة وزراعة انغاء الغام في مواقع حساسة بحيث تنفجر وهذا مما يخدش ويهدد يعني الامن الاسرائيلي. نعم - 00:48:32

هو بيقول اه واثناء انسحابه بقي معه لغم وهذا اللغم آآ يعني قرر الا يرجع بها وانتهت المهمة قرر الا يرجع به. فقرر زراعته في مكان لم يكن مخططا له. لكن تسبب خطأ - 00:48:47

انفجار هذا اللغم فقتل فيه. نعم. لم يستطع اصحابه الفريق الذي كان معه ان يحملوا جثته معهم لانه طبعا وهم يحملون جثته ويعودون طبيعة الارض الارض فيها جبال وفيها حركة وفيها كمان مناورة لحواجز النظام السوري. نعم. لانه التسلل ده كله تسلل يحدث بشكل - 00:49:02

فالمهم قتل ولم يستطيعوا حتى استعادة ايه آآ جسة خالد ابو الامين هذا. نعم بيقول ساعتها كان احمد جبريل بيقول انا ساعتها كان سني سبعة وعشرين سنة او تمانية وعشرين احنا لو بنتكلم في سبعة وستين وهو وليد تمانية وتلاتين اه يعني - 00:49:25

تسعة وعشرين سنة مش كده؟ تسعة وعشرين سنة. هم فبيقول ساعتها كان سني آآ تسعة وعشرين فكان من الصعب ان انا آآ حتى وان كنت قائد الجبهة الشعبية ان انا اروح آآ ابلغ اسرته باستشهاده. مم - 00:49:42

التمست رجلين كبيرين، واحد كان من تلاميذ الشيخ القسام. نعم. اسمه آآ ابراهيم الشيخ خليل. هم. ورجل اخر من اسمه علي بوشناق هذا كان من قيادات الجبهة لكن كبار السن. مم - 00:49:56

راحوا زاروا ابوه قعدوا معه يعني كلموه عن الجهاد فلسطين الشهادة مش عارف ايه فكأنه الرجل التقط المعنى قال لهم هو ابن خالد استشهد فقالوا له ايوة يعني تقبل هذا الامر بصبر. احمد جبريل بيقول وقد تفاجأت ان زوجته حبلى - 00:50:09

وانه كتم عنا هذا الخبر بحيس ان احنا لو عرفناه كنا ايه سنستبدله بغيره هنا يعني انا اتذكر في مثل هذه المواقف كلمة الشيخ حازم. الله يفك اسره هو كان بيقول اغلب الشباب اللي موجودين في عالمنا الاسلامي اللي شايفين نفسهم ليبراليين هم مش ليبراليين - 00:50:28

او اللي شايفين نفسهم يسارين هم في الحقيقة مش يساريين. هم ناس كانوا عايزين حرية فلما بيشوفوا مين اللي بيقول حرية كتير الليبراليين قال لك يبقى انا ليبرالي عايزين حقوق المزلومين والضعفاء والعمال والفلاحين قال لك دول اليساريين يبقى انا يساري - 00:50:47

لكن حقيقة الناس يعني تعتنق هذه الافكار الجيدة دون ان تدرك ما في ما في هذه الاتجاهات الفكرية من مناقضات للاسلام. نعم انت هنا ترى في ابو الامين وفي غيره - 00:51:03

نوعية من الرجال والطاقات التي تزخر بها الامة لكن حيث لم توجد راية اسلامية مرفوعة. هم. فتسربوا الى هذه الجبهات رايات اللي هي يسارية قومية علمانية. مع انه يعني كانوا ينطوون على هذه الروح الوثابة وعلى هذه - 00:51:17

التضحية والفدائية والاستشهاد. هم. فهذا مما ينبغي ان يخبرنا انه حقيقة تأخر الاسلاميين يؤدي الى خسارة لا اقول خسارة كثير من

هذه النماذج بل اقول خسارة الحركة الاسلامية نفسها. نعم - 00:51:37
لانها هي التي تتأخر بينما الذين يتقدمون يتقدمون. لا يحجزهم عن التقدم شيء. وتستغلهم القيادات الانتهازية. ولذلك حتى في هذه العملية قد تبنت هذه العملية ونشب الخلاف بينه وبين الجبهة. وهذا خط اه نعم. نعم. هذا خط يعني كثير جدا مسألة تبني فتح لحركات - 00:51:53
عمليات الجبهة الشعبية. الحقيقة اه داهمنا وقت الحلقة شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. حياكم الله على ما تفضلت به في هذه الحلقة ولا زلنا في الموسم الرابع من برنامج ويبقى الاثر. بارك الله فيك. يا ابن - 00:52:13
ويبقى الاثر فخذها الدروس وخلي يا ابن الجميع ويبقى الاثار - 00:52:33